

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تحويل الثانوية الإعدادية فاطمة الفهرية بمدينة أسفي إلى فضاء تربوي مختلط.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

وجهت كل من جمعية أباء وأولياء الثانوية الإعدادية فاطمة الفهرية ومجلس تدبير المؤسسة كآلية من آليات التأطير و التدبير التربوي و الإداري، رسالة إلى السيد المدير الإقليمي للتربية الوطنية بأسفي يلتمسان خلالها تحويل الثانوية الإعدادية فاطمة الفهرية بمدينة أسفي إلى فضاء تربوي مختلط متكامل، بدل الإصرار على حصره في استقبال الإناث فقط، والجميع يعلم أن حركة المجتمع في كل المجالات تتكامل بالذكور و الإناث، كما أن جل الدراسات النفسية والاجتماعية تؤكد على لزومية الاختلاط بين الذكور و الإناث سوية منذ السنوات الأولى للدراسة كضرورة تساهم في محو الحواجز النفسية والاجتماعية الوهمية بين الجنسين و في محاربة مختلف التمثلات الاجتماعية و الصور النمطية السائدة. لسنا نجد مسوغات موضوعية لغياب تجاوب نيابة التعليم مع ملتزم مجلس التدبير و مع طلب جمعية أباء و أولياء المؤسسة لتحويل الثانوية الإعدادية فاطمة الفهرية إلى مؤسسة لاستقبال الإناث و الذكور من الروافد القريبة منها، رغم التزام مجلس التدبير وجمعية أباء و أولياء تلاميذ المؤسسة و الجمعية بتوفير البنية التحتية الملائمة للاستقبال (المرافق الصحية و مستودعات الملابس).

ألا يدخل التلميذ إطار وفضاءات الاختلاط في الشارع و في المحلات و المنتديات، فما المانع أن يبدأ الاختلاط التربوي المبرمج و المرسوم ضمن اطر علمية و تربوية؟ خاصة أن الاختلاط في المراحل المبكرة من عمر التلميذ سيسمح بان يكون ترتيب السلوك الاجتماعي سليما.

لذا نسالكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل الاستجابة لطلب كل من جمعية الآباء ومجلس تدبير المؤسسة القاضي بتحويل الثانوية الإعدادية فاطمة الفهرية بمدينة أسفي إلى فضاء تربوي مختلط ؟

صاحب السؤال

محمد علمي